

المجلس (216) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب الاستعازة من الابن والكسل كسالى وكسانا واحد. وقال حدثنا خالد بن قد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه - [00:00:02](#) وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والابن والبخل وطلع الدين وغلبة للرجال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:22](#) البخاري رحمه الله باب التعوذ من العجز والكسل ثم قال كسالى وكثالى واحد يعني جمع وبفترها يقال كسالى ويقال كسالى وسبق مرة الحديث من باب اخر من الابواب التي تقدمت والتي رجع البخاري رحمه الله - [00:00:46](#) واورد الحديث تحتها وهنا اورده من اجل الاستعازة من العدل والكسل. والعدل هو ضد القدرة والكسل هو ملك النفاق. القدرة ضد النفاق. والحديث ان سبق حديث انس بن هذا سبق ان مر وهو مسلم على ثمان على ثمان امور تعوذ منها رسول الله عليه - [00:01:16](#) والسلام ان يتعوذ بالله من هذه الاشياء من الهم والحزن والعدل والجزل والجهل والبخل وطلع الدين وغلبة الرجال. هذه ثمانية الامور كان عليه الصلاة والسلام اذا تعوذوا بالله منها والبخاري رحمه الله اورد عدة ابواب آآ يشتمل على - [00:01:46](#) الامور التي اكتمل عليها الحديث واورد الحديث في مواضع ليستدل به على ما يترجم له قال باب التعوذ من البخل المخلوق والمهل واحد مثل الحزن والحزن وقال حدثنا محمد بن المثلى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن عن - [00:02:16](#) سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك من البخل اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارزل العمر. واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر - [00:02:45](#) ورد البخاري رحمه الله يعوذ من البخل هذه ترجمة معقولة للدعوة من البخل قبل سبق ان مر انه في بعض النساء ذكرت في وسطنا ومن عذاب القضاء والصحيح عدم الحمد لله هناك ووجوده هنا لان تلك الاحاديث التي وردت هناك آآ منها ما هو متعلق - [00:03:08](#) القبر فقط ولا علاقة له بالمخل. واما واما ذلك موضع فليس بمناسبة وقد جاء في بعض النسخ وجوب ذلك في وسط التعوذ من عذاب القبر عدم وجوده هناك ووجود هذه هي المتعلقة بالاستعادة - [00:03:49](#) لله من البخل. يقول البخاري رحمه الله ثم قال البخل والبخل الواحد والعذاب يعني ان الاخوان اه معناه واحد وان اختلفت حركاتهما في الا ان معنى واحد الحزن والحزن والبخل والمخل - [00:04:16](#) والبخل هو ضد آآ ضد الجوع والفرك والشح وشحوا والذكر بالمال والاصل انه يطلق على الكفر بالمال. ولكنه ايضا قد يطلق على غير ذلك. كما جاء في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال من ذكرت عنده فلم يصلي علي. يعني البقيل حقا البقيل حقا هو الذي يبخل بالصلاة والسلام على - [00:04:46](#) ولكنه حيث يذكر يراد به البخل بالمال يعني عدم وجود المال والشكر والحق على الجمع مع اه عدم حصول الرغبة في بذله في افراده بما يعود عليه بالخير هذا يقال له بخل - [00:05:16](#) البخاري رحمه الله عورة ابن ابي وقاص رضي الله عنه. الحديث سبقه مرة انه كان يأمر بالتعوذ بربع ويقول عن رسول الله كان يأمر

بتعوذ من اربع يا فندم ويحدثهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يرشد غيره الى التعوذ منها. ويحدث عن رسول الله صلى
- [00:05:43](#)

انه كانوا يفعلوا ذلك. يعني انه يرشد الى السنة او يرشد الى الخير ويأتي بالدليل عليه ويأتي بالدليل عليه لان آآ قومه يأمر ويدل على
اركان الخير وقوله هذا هو الحكم ودليله الحكم الذي هو - [00:06:13](#)

الى التعوذ بهذه الادعية والتعوذ من هذه الاشياء والدليل قومه يحافظون لله صلى الله عليه وسلم وانه كان يتعوذ بالله عز وجل من
يقول اللهم انك حينما اللهم نعوذ بك من البخل والجبر العمر واعوذ بك من فتنة - [00:06:43](#)

اعوذ من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. خمسة اشياء كان يتعوذ منها رسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام ويروي ذلك عنه ويرشد
غيره الى فعلها ويأمر الناس بذلك والتدل على ذلك لما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام هو مقبول منه اذلة الكلمة الاولى. اللهم اني
اعوذ - [00:07:13](#)

شجاع والعمر الذي هو الهرم الذي آآ لا يتمكن من احد انسان من ان يأتي في ويقوم عليه مشقة ما يحتاج اليه وقد وعلى غيره كان
يستعين بالله عز وجل ان يرد الى ارض العمر والعرب لانه جاء ببعض الاحاديث في العرب - [00:07:43](#)

فجاء ببعضها وجدنا في الدنيا نعوذ بالله من يعني فتن الدنيا ولكن اعظم فتن الدنيا عذاب القبر. في هذا اسباب عذاب القبر وانه حق.
وانما يستحق وهو يعذب اذا شاء الله تعالى تعذيبه وان عذاب القبر كما عرفنا يكون - [00:08:23](#)

على الكفر ويقوم على المعارف اذا شاء الله عز وجل ان يعجل اصحابه او يفعل النهار. قال باب التعوذ من ارسل العمر وقال حدثنا ابو
معمر المعلم قال وكلاهما جمعوا - [00:09:00](#)

قال باب التعوذ من ارزل العمر ارسلنا اسقاطنا وقال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوالد عبدالعزيز بن زهيب عن انس بن مالك رضي
الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول - [00:09:43](#)

اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل عن انس رضي عن انس بن مالك رضي
الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم - [00:10:03](#)

اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل للارزل العمري وبالتعاون اورد فيه حديث انس
ابن مالك وذكر اربعة اشياء وهو - [00:10:24](#)

في هذا الحديث المتحدث الذي فيه ذكر الامام اللهم اني اعوذ بك من الفضل من الجسد واعوذ بك من نعم. واعوذ بك من من الهرم.
واعوذ بك من الهرم وهذا هو محل السائل لانه آآ ارذل العمر هو الهرع - [00:10:54](#)

لانه العمر واتى بالكلمة التي بمعناها وهي العرق. وما لا الى ارض العمر وانما اتى بالكلمة التي توافقها بالمعنى وان خالفت باللفظ لان
الهرم والرد بعد العمر جمعة واحدة - [00:11:14](#)

واعوذ بك من البخل البخل واعوذ بك ان البخل جاء في الحديث رضي الله عنه قال باب الدعاء برفض الوباء والوجع وقال فاري ديننا
ان فاطمة او فاطمة ان يشيروا الى الاية وقالوا - [00:11:44](#)

الرأي من اراضينا بطريقة البخاري رحمه الله انه اذا كان هناك كلمة من القرآن يعني كلمة من الحديث فهو بدلا من ان يأتي بشرح العلم
من الحديث يأتي بالكلمة من القرآن - [00:12:14](#)

التي بذلك جمع بين تفسير القرآن والحديث يعني جمع بين فائدتين هذه طريقة البخاري رحمه الله هذا عندما يأتي هناك كلمة من
يريد ان يشرحها وهناك كلمة من القرآن تماثلها وان لم توافقها بالصيغة - [00:12:34](#)

ولكنها يعني بمعناها وان ينفق على نفس اللفظ لان هنا ارضى العمر وهناك اراضي للعدر النيراني والاردن والاراضي الاجتماعية لكنه
هنا قال آآ اراضينا يعني سقرطنا العمر يعني الحالة - [00:13:04](#)

يقوم فيها اه يكون الانسان في حالة ضعف جديد لا يتمكن من اه القيام بما يجب عليك وبها يضرب منه فهذا يؤمن بانه اغنى من عمر
نعم اجرة الاعمال ذهب رد الى الطاعة كما نسي ابو ضعف هو الذي خلقك من باب ضعف - [00:13:34](#)

خلقكم الله ثم جعل الله ثم اعظم بقوة ضعف متقدم وبينهما قوة قال باب الدعاء الوباء والوجع. وقال حدثنا محمد بن يوسف. قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه. عن عائشة رضي - [00:14:04](#)

الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حبيت اليها مكة او واشهد وانقل حماها الى الجحفة. اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا. قال باب الدعاء برفع الوباء - [00:14:34](#)

الوجع رضي الله عنها قال وانهم عندما جاءوا يعني حفل لهم او دعوة البر والوباء وكان يتذكرون هذه في مكة ينزلون مكة وما هو فيها من من العافية والصحة ولما جاءوا للمدينة حصل من المرض الوباء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:54](#)

انهم وقد جاءوا الى المدينة فيها واصابهم مرض فقال بعضهم يذكر مكة وما فيها من الراحة والعافية. للناس المدينة وكل ذلك انهم يطمئنون فيها وانهم يرتاحون للبقاء فيها والعيش فيها - [00:15:44](#)

وسأل الله ان ينقل يعني هذا الوباء الذي حصل له نسال الله عز وجل ان يعافيههم وان احب اليهم الذين كما حب اليهم وليس معنى هذا ان المدينة من مكة - [00:16:24](#)

لهذا لان هذا الذي طلب هو ان يطمئن للبقاء فيها كما كان مطمئنين للبقاء في لا يدل هذا على تقويم المدينة على مكة بل الذي يدل على هذه الاحاديث الواضحة تدل على المدينة. ومن ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما - [00:16:44](#)

خرج ان فيها حق بلاده الا بالله الا الله. ولولا اني لما خرجت. فاخبر بان الى الله طبعاً هذا انها افضل من غيرها هنا ان يكون عنده من محبة البقاء في المدينة والارتياح فيها - [00:17:14](#)

فقال لكن لا يعني هذا ان تكون المدينة افضل من مكة بل قبل مكة على المدينة آآ واضح ومنه وهذا الحديث الذي ذكرته ان ما جاء من حديث يتردد على السنة بعض الناس اللهم انك اخرجت ان البلاد - [00:17:34](#)

احب البلاد الي فهذا حديث موضوع وايضا هو معناه منكر لان الاحب الى الله هو الاحب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. الحب الى الله هو الحب الى رسوله عليه الصلاة - [00:18:04](#)

احب الى الله احب الى رسوله ما هو احب الى الله ان هو احب الى رسول الله كما كان لله احبه احب. واذا فقله في الحديث الصحيح آآ انك احب عباد الله الى الله ولولا - [00:18:24](#)

ما خرجوا هذا الحديث الصحيح واما الحديث الذي يقول اللهم هذا لا يعول عليه ولا قيمة له اللهم احبتي وذلك من دعاء رفع الوباء والوجع لان هذا سؤال لرفعه عن المدينة وعن اهل المدينة - [00:18:44](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن جهاد عن عامر بن سعد ان اباه قال ان اباه رضي الله عنه قال عادي رسول الله صلى الله عليه - [00:19:34](#)

عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى من شكوى الشيخ منه على الموت وقل لي يا رسول الله بلغ في ما ترى من الوجع والذم مال ولا يلدني الا ابنة لي واحدة. افا تصدق بثلثي مالي؟ قال لا - [00:19:54](#)

قلت فمن فضله قال الثلث كثير. انك ان تزر ورثتك اغنياء خير من ان تزرهم عائلة يتكبرون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا انزل الا اجرت. حتى ما تجعل - [00:20:14](#)

امراً قلت يا رسول الله الاخلف بعد اصحابي؟ قال انك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك احوام ويضر بك اخرون اللهم امضي لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم. لكن البارز سعد بن خولة. قال سعد رضي الله عنه - [00:20:34](#)

رثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة. رضي الله عنه الذي انه مرض بمكة اعاده النبي صلى الله عليه وسلم اشتكاه في وقال ان اولئك الذين قال لا ثم قال ابو بكر قال لا ثم - [00:21:04](#)

ثم اما انه عليه الصلاة والسلام قال حتى لا تجعله ثم قال بعد اصحابي وقال انك لما لن تخلف فدعو له نعم عملاً تبتغي به وجه انك لن تبلغ وتعمل عملاً به درجة ورفعة يعني - [00:21:34](#)

بين آآ الحياة وعملت اعمالا سالحة فانك ترفع بذلك عند الله عز وجل الدرء عند الله عز وجل ولعلك تخلط حتى ينتفع بما اقوام ويمر فيك آرون. اللهم اني لآبابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم - [00:22:14](#)

بعد المقالة ان هناك في مكة. الحديث كما قال في مواضع عديدة من صحيح البخاري وهو اورد هنا من اجل ما ترجم له وهو دعاء رفع الوجل يعني فيه الدعاء لسعد ابن ابي وقاص - [00:22:44](#)

لانه مصر ويذهب من مكة الى المدينة وانه تمضي له هجرته انما يهدى ويذهب الى المدينة بل وتؤول به الحياة حتى ينفع الله به الناس ويضره الآخرين. قد حصل هذا - [00:23:04](#)

رضي الله عنه انه تولى بعض الجيوش قيادة بعض الجيوش وفتح البجوع بعد رسول الله وتحقق ذلك البطالة من قيادة بعض الجيوش نفع الله تعالى به اقواما وضر به آخرين. هذا الله تعالى عنه وارضاه - [00:23:34](#)

الشاهد انك لن تخلده الشاهد انك لن تخلف وتعمل عملا وقبله وانك ولعل الله ها؟ ولعلك تخلف حتى ينتفع له ازاي؟ قال باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة - [00:24:04](#)

الدنيا وفتنة النار. وقال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال آخبرنا الحسين عن زائدة عن عبدالمك عن مصعد عن ابيه رضي الله عنه انه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن. اللهم - [00:25:04](#)

اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر. واعوذ بك من فتنة الدنيا باب القبر. ومن فتنة الدنيا وفتنة النار. هي - [00:25:24](#)

قريبا وهو التعوذ من ذلك ومن فتنة المحيا وفتنة الدنيا وفتنة مصابة على ما على اه الرد الى ارض العمر والعمر والتعوذ من فتنة الدنيا وهناك اورد حديث عن نعم نعم - [00:25:54](#)

اورد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعوذ من خمس ويقول بعد يقول بعد يقول بعد بكلمات من قال النبي صلى الله عليه وسلم. اعوذ بكلمات الله التعوذ من اللهم اني اعوذ بك من - [00:26:54](#)

اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى نزل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من رب العمر ومن فتنة الدنيا وعيوبك من عذاب القبر. اعوذ - [00:27:14](#)

اذا من عذاب القبر. وهنا اندثر عذاب القبر وآآ مقدمة عذاب النار نعم. لان عذاب القبر هو من عذاب النار. فتنة لان عذاب القبر فيه عذاب وفتنة كما نمار فيها عذاب وفتنة. وسبق ان مر ببعض الآحاديث فتنة القبر وعذابه - [00:27:34](#)

وان فتنة الصبر هي الامتحان والاختبار والعذاب لصاحبه من النار وعذاب النار هو عذابها الذي يعذب به اهلها ما يحصل لاهلها من تفريق الذي يكون من خزن في النار لداخل النار. هذه الخمس الذي كان - [00:28:04](#)

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرد الى ارذل العمر. قال يحيى ابن موسى قال حدثنا وفيه قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:28:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم والمأزم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار. وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر. ومن شر - [00:28:54](#)

فتنة المسيح الزجال. اللهم اغفر خطاياي بماء الكبد والبرد. ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب ابيض من الدنس وباعي الدين وبين كما باعدت بين المشرق والمغرب واردا هنا من اجل مطابقتها لبعض التربية وهو - [00:29:14](#)

متعوذ من جهتي الدنيا. ها؟ الترجمة السابقة ان ارد الى ارذل العمر والفتنة في الدنيا. وعذاب القبر وعذاب النار. فتنة النار اورد حديث عائشة رضي الله عنها وارضاهها به طرقا مر بمواضع عديدة ولكنه جاء من اجل الاكتمال على فتنة الدنيا وفتنة - [00:29:44](#)

النار عرفنا ان المقصود منها ما يحصل لاهلها فيها من خزنة النار من التسبيح لهم التقريء ويومهم والعد عليهم وما يقولونه لهم مما خشاه الله عز وجل في الاسلام العزيز. هذه هي الفتنة. واما فتن في الدنيا والفتن كثيرة - [00:30:14](#)

وكما عرفنا هي جزء يعني المفروض به الجنس الواحدة لكن اعظم فتنة في الحياة الدنيا هي اعظم هي فتنة والحديث ثم قال مر

حين وضع حديث قال باب من فتنة الغنى وقال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا سلام ابن - [00:30:44](#)

عن هشام عن ابيه عن خالته رضي الله عنها انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار. ومن واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك - [00:31:14](#)

من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وجمال التعاون قبل هذا اشتماله على فتنة الغناء فالالتزام بالمال والانشغال به اهله من غير طرق - [00:31:34](#)

وفرضه المشروعة ان هذا من الفتنة التي يفتن الانسان فيها بسبب المال بالاضافة الى ذلك قد يحصل له الطغيان والتكبر والاستكبار وهذا من فتنة الغنى كما قال الله عز وجل - [00:32:14](#)

تجمل آا الاشتغال في جمع المال والحرص عليه واخذه من اي طريق سواء كان حلالا او حراما وكذلك فرضه بصورة محرمة التي لا تؤيد والاشتغال به عن الامور المزروعة من اجل الاشتغال به عن ما يجب على الانسان - [00:32:44](#)

ما ينبغي للانسان ان يفعله ويكون انشغاله بالمال وامتثاله بالمال شغله على مال صالحة وعن ما يقربه الى الله عز وجل هذا من الفتنة من جسد الغنى الذي يتعود منها كما جاء ذلك - [00:33:14](#)

في حديث عائشة رضي الله عنها وارضاهما قال باب التعود من فتنة الفقر وقال حدثنا محمد قال اخبرنا ومعاوية قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:34](#)

كما يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد. ونق - [00:33:54](#)

من الخطايا كما نحميت الثوب الابيض من الدنس وباعث بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأسم والمغرم. كما ورد البخاري رحمه الله مما ذكر - [00:34:14](#)

اتي بما يقابل ذلك فهو تعوذ من صفة البصر. وورد في حديث عائشة الذي تقدم قبل هذا وكذلك صلى هذا بمواضع وهذه طريقة البخاري رحمة الله عليه ان الحديث اذا اشتمل على عدة اشياء يأتي بتراجم عديدة ثم - [00:34:34](#)

به على ما ترجع له. لكنه اذا اعاد الحبيب يأتي بفائدة جديدة. يعني اما بالاسناد والنجم او في احدهما ولهذا رحمه الله فانه اذا كرر لا يكرر نحو ومعنى من غير الزيادة هو نقصان. قال نادر نادر الوقوع في صحيحه - [00:34:54](#)

وعلى كثرة الاحاديث التي وردت في الصحيح وهي مكررة لا يوجد احاديث كررت بسند الا في حدود مع انها بالالاف هي بالالاف مكررة ولكن كل موضع فيه جاء مكررة يسير مشتمل على فائدة جديدة اما في الاسلام والمغرب او في احاديثهم. اما في الاسناد والنفي او في احدهما اما المواضع - [00:35:24](#)

التي كرر فيها الاسناد والمتن. بدون زيادة ولا نقار. فهذا كله يبلغ عشرين عام تقريبا وهذا يدلنا على ان هذا التكرار اللي حصل من البخاري ان فيه فوائد كل لو في الحديث - [00:35:54](#)

تكون بعدم الخبر. على قضاء الله وقدره. والتفخر والتألق والحسد للناس وكذلك ايضا يكون في الوقوع في امور محرمة والسرقه وفي الزنا وما الى ذلك من الاشياء التي قد يفضي اليها الخطر فيقول - [00:36:24](#)

بسبب وهذه فيها آا عدم صبر على ما قدره الله وقضاء ثم وجود اه اضرار اخرى كالحسد الوقوع في امير المحرمة من الاشياء التي تبعث او آا يتم الفقر من اسبابها - [00:36:54](#)

واذا حصل الصبر والاحتساب فان الانسان ينكر على ذلك. اما الغني الشافي والحضور الصابر اه اجرهما عظيم. وان الخلاف بين الدنيا ما في اطولهما. وان شيخ الاسلام قال كلمة فاصلة لذلك - [00:37:34](#)

لله قال دعاء بكثرة المال مع البركة. وقال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال على جميع ابن قتادة عن انس رضي الله عنه عن ام سليم رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله انس الخادم ادعو الله - [00:37:54](#)

قال اللهم اغفر ماله وولده اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيت وعن هشام ابن لسيد قال سمعت انس بن مالك مثله. وقال

حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع. قال حدثنا - [00:38:24](#)

لعبة عن قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه قال قالت ام سليم انس الخادم قال اللهم اكثر ما له وولده له وبارك له فيما اعطيته. نعم مع البركة. مع البركة. نعم. في بعض المصحف يقولوا الولد. مم. مع المرض. هذه الترجمة - [00:38:44](#)

بعضها وهو يقول وفي بعضها ولا تنافي بين هذا وذاك واما انفا قد ادرك هذا سيكون يعني امه يعني روت ذلك وهو اخذه عنها لا يكون ايضا هو بكونه شاهده وعايته اخبر اخبر - [00:39:14](#)

ولا تنافي بين دارهم رضي الله تعالى عنهما هذه الاحاديث كلها تدور على انهم وقالت ان انس فادعو الله له تدعو له فدعا له فقال اللهم اغفر ما له وولده وبارك له فيما اعطيت. اللهم اغفر ما له وولده وبارك له - [00:39:54](#)

فيما اعطيته وهنا آآ احد الاحاديث هو حديث آآ اي نعم. بعيد ان الربيع هذا تكرر مع حديث سبق ان مر في اول كتاب الكتاب هذا كتاب الدعاء كتاب الدعاء الا انه هنا ذكر - [00:40:24](#)

سعيد بن الربيع وهناك ذكره الا فانه مطالب باسناد المسجد فيكون هذا من يعني الاشياء التي يكون فيها الاتفاق سندا ومجلس ولهذا الحافظ ابن حجر لما جاء عند طرحه قال وقد تقدم سند ممتنا - [00:40:54](#)

اذا دون نفسه فانه في المسجد فيكون هذا من جملة المواضع القليلة التي فيها حدود الدين رابعا والتي كررت سندا. لبعض المرفق الحديث الثاني هذا نعم. باب الدعاء بكثرة المال مع البركة. لان في معهد النسخ باب - [00:41:14](#)

بكثرة المال والولد مع البركة. الاستخارة قال باب الدعاء عند الاستخارة وقال حدثنا مطرف بن عبدالله ابو مصعب قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي الموالم عن محمد بن المنقدر. قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي الموالم - [00:41:54](#)

ايش اذا اذا نعم نعم طلعت الموالي جمع مولى جمع مولى قال حدث لنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد ابن ندرى عن جابر رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها مكسورة - [00:42:24](#)

من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم - [00:43:34](#)

وان هذا الامر خير لي ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجلي. فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال في عاجل امري واجله. فاصرفه - [00:43:54](#)

عني واصرفني عنك واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم باب الاستخارة يعني الدعاء. باب الدعاء الا للاستغفار. باب الدعاء الا للاستخارة. باب الدعاء عند الاستخارة - [00:44:14](#)

حبيبي. عبد الله ابو موسى قال عز وجل عبد الرحمن ابن ابي الموالي عن محمد بن المطلب وان الاستخارة الشيء الذي آآ هو يعني لا يدري هل اقدمه على هذا الامر؟ يعني هو - [00:44:34](#)

او ليس خيرا له بالزواج وان الزواج قد يكون فيه فائدة وقد يكون فيه مضره فهو يستحيل استغفر الله في الزواج واننا الزواج من امرأة معينة هذا هو الانتحار فيه لان هل - [00:45:14](#)

ان اخضع له عن بيوتها او ليس بيوتها. قد يكون جوازه منها خيرا وقد يكون زواجه منها شرا. يعني يسمحون الله عز وجل هذه العادة ثم يجب ثم يعني كما يعلمه السور والقرآن يعني هذا دليل على الاهتمام به. وعلى العناية به ومثل ما جاء في التشهد - [00:45:44](#)

دائما وهو يدل على الاهتمام والعناية. لان وصفه بانه كما يعلم القرآن يدل على الاهتمام به والعناية. فيقول هذا الدعاء اللهم اني استحيك اعتقد من فضلك العظيم. فانك تعلم ولا اعلم ولا اقدر وانت علامته اليوم. اللهم - [00:46:24](#)

تعلم ان هذا الامر يعني ان الزواج من فلانة او ان عملي كذا او كذا ان هذا الامر العمر اه هذا ان هذا الامر او عملي بالعمل الفلاني او ما الى ذلك. اه - [00:46:54](#)

ارجوكم في ديني ومعاشي وعاقبة امري. وقال عاجل امري واجله فيكفره ويسره لي. فاقدره لي تقبله لي وينكره لي ثم بعد فاخبره ليه بقى؟ فاقدره لي بس كانه ولو ان هذا الامر - [00:47:34](#)

نعم عندما كل هذا الامر له كذا وكذا هذا دعاء عظيم. اللهم اني استتيك بعزك. وان اطلب منك الزيارة. واطلب منك ان يوفقني لما هو خيرا لان الانتحار هي طلب الخير ما طلبنا فيه الخيرة بما فيه خير للانسان - [00:48:04](#)

السفير العالم بذلك انا بعزك بقولك عالما قومك لا يخفى عليك خافية وتعلم ما هو نافع وما هو ضال؟ اطلب منك ان تخبرني قادرا ولكونك على كل شيء قدير او ان يكون معناه يعني يعني له وان - [00:48:34](#)

ييسر له ذلك لانه على كل شيء قدير ولا يجد الله عز وجل شيء بل هو القادر على كل شيء ولا يزيده شيء وتعالى واستقبلك بقدسك واسألك من فضلك العظيم. واسألك من فضلك العظيم. لهذا ان كل شيء - [00:49:24](#)

بفضل الله عز وجل وان ما يحصل من عباده خير فهو تفضل من الله ليس وليس آآ لكونهم يهتم عليه الحق. اي الله عز وجل يتفضل كما انه تفضل بالاسباب - [00:49:44](#)

ظل هذه المكذبات وتفضل بالغايات التي هي النهاية الطيبة ايضا تفضل بالاسباب التي تؤدي الى هذه الغايات فالجنة كما هو معلوم غاية والله عز وجل تفضل بها وتفضل بالتوفيق للسبب - [00:50:04](#)

وهو العمل الصالح فلولا توفيق الله عز وجل للعمل الصالح ولو لم يكن له التوفيق وحصل له الخبز ما وجد عنده السبب ولا لكن الله تفضل بالسبب تحمل به وسيلة وتفضل بالغاية - [00:50:24](#)

تفضل بالعمل الذي يؤدي الى الجنة وتفضل بالجنة والكل يرجع الى قول الله عز وجل والى جوده وكرمه بداية ونهاية فما بكم من نعمة فمن الله. الله تعالى هو الهادي الى كل خير. وهو الذي يهدي من يشاء - [00:50:44](#)

يظن يشاء فهو متمضي في بدايته والنهاية. فانك تعلم ولا اعلم فاقدر ولا اقول على الله عز وجل على الله سبحانه وتعالى اللهم اني فعلا ان في هذا الامر يسميه خيرا لي آآ - [00:51:04](#)

الكلام ليس او الشرط او ان هذه ليس المقصود بها الله تعالى يعلم لكن المقصود ذلك يعني كونه متردد بين كونه هذا الشيء الذي يريد آآ دافعا الله العلم يرجع الى الى هذا. ليس الى - [00:51:34](#)

كونه يعلم بل هو عالم. لانه كل شيء يعلمه الله ولا يقطع الله خاطئه. ذلك اه او الشأن المطلوب او الشأن واراده وكون مترددا بين كذا وكذا. يعني اذا كان - [00:52:04](#)

في علمك اذا كان في علمك كذا وكذا وكذا تصرف عني اذا كان خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجلا ليعاجله في الدنيا والاخرة اذا كان خيرا له في العاجل والاجل في الحال والمآل. اذا كان خيرا له بالحال والمآل - [00:52:24](#)

في العاجل والاجل بالمعاش يعني في هذه الحياة فاقدرة لي وان كنت تعلم انه شر بدينه ومعازي وعاقته عني حتى لا اشتغل به واهتم منه لم اثن قلبي عن وحكى لا نتعلق به. كما انه يسرق - [00:52:54](#)

هذا يفرح قلبه ان يتعلق به. لهذا قال السلف عني واصرفني عنه. ثم كلنا جميل يعني يسرني ما هو خير من غير هذا من المرض. يعني اذا كان هذا شرا لي بديني - [00:53:24](#)

اصرف عني واصرفني عنك واغفر لي ثم رضني لي. يعني استثنني عنه وكفني عنه ما هو خير لي فيكون سأل الله امرا غير الذي هو فيه هو ان يهيأه الله عز وجل وان يوفقه لما هو خير وهذا دعاء عظيم - [00:53:44](#)

وهذا من جمال عليه الصلاة والسلام وكمال بيانه وفصاحته ومناهته وهو دعاء عظيم الله عز وجل وفيه طلب. ان الدعاء آآ من اسباب قبوله ان يثنى على الله عز وجل فيه وهذا مثنى على الثناء ومستمتع على الدعاء ومشتغل على طلب الصيام - [00:54:04](#)

هذا لا هذا هذا طبعا الذي قاله ركن احد نعم شيخ من الراوي اي نعم اي نعم وما اذا هو لان قوله واحد ايوه نعم في ديني ومعاشي وعاقبة ديني ومعاشي وعاقبة امري. نعم. اي نعم - [00:54:34](#)

او عاجله واجله. او قال هذا او قال هذا ايوة لكن لو سرق واحد وانما يقول عاجل وعاجل امري واجله. الامر يكون معقول. حتى لو لو اسقط واحد قد يكون اسقط الذي هو اللي خالف - [00:55:14](#)

انتهى الوقت يعني قوله الا اذا بلغ الكراهية. نعم. الا اذا بلغت الكراهية وقيل من لان التراقي لما جاءت ان طلعت وراض لما كان النبي

ولهذا يعني يقول يعني مرفوعا او مجرورا يأتي بدون ياء واما اذا كان اذا كان بالف - 00:55:44
اذا كان اتي بدون اذا اتى بالله واذا كان بدونها يأتي بغيرها. باطل وقيل من رأى لكن لو جاء في صلاة الدنيا وقال فراقب وجاء بدون
علم آآ الليلة القادمة يعني ان شاء الله آآ في ندوة في الجامعة هنا اشارك فيها وفي المغرب ولهذا ما نتمكن من من حضور -

00:56:24

الى هنا يعني هذي ليست هذه هذه - 00:56:54